

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية

كريم حواس علي

أسامة حسن عبد علي

جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث :

حدد الباحثان مشكلة بحثهما المتمثلة بالتساؤل الآتي: هل لإستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري فاعلية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس؟
كما هدف البحث الى قياس فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس" للتحقق من هدف البحث تم تحديد فرضيتين صفرية لقياس مستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة.
تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد الذين يدرسون مادة طرائق التدريس المقرر ضمن مفردات منهج قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (60) طالب وطالبة ، موزعين على (4) شعب. أختار الباحثان عينه بحثهما عشوائياً من طلبة الصف الثالث – شعبة (أ) لقسم التربية الفنية ولكلا الجنسين ، وتم اختيار (10) طالب وطالبة والذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري. كما استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، (المجموعة التجريبية الواحدة) للتحقق من أهداف البحث والمتمثلة في الكشف عن فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس ، لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة مستلزمات البحث والتي تتمثل بتحديد المادة التعليمية التي تم تدريسها أثناء تطبيق تجربة البحث وتحديد الأهداف التعليمية ليشير بالتالي الى الأهداف السلوكية.
قام الباحثان ببناء اختبار موضوعي من نوع (اختيار من متعدد) يتكون من (20) فقرة ولإظهار نتائج البحث استخدمت الوسائل الإحصائية المتمثلة بـ (الأختبار ولوكوكسن “Wilcoxon”) لإظهار نتيجة الفرضية الصفرية المحددة في البحث الحالي وتحقيق هدف البحث و معادلة كيودر ريتشاردسون -20 “Kauder 20” Richardson-20” تستخدم لأيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

كما توصل الباحثان الى ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري اظهروا تفوقاً في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي.

قد أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات اهمها :

- 1 - التأكيد على طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في مجال التعليم وتدريب كوادر من المدرسين من أجل استعمال تلك الطرائق في مجال عملهم والتأكيد على إستراتيجية شكل البيت الدائري لأنها تظهر نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وللوصول الى الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.
- 2 - التأكيد على الاعتماد على إستراتيجيات حديثة في تدريس مادة طرائق التدريس والمواد الأخرى التي تُدرس في قسم التربية الفنية لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة والدور الأيجابي الذي تؤديه للطلبة في التفكير وبنحهم فرصاً أكبر للتركيز وتذكر ما تعلموه وفهمه.

استكمالاً لجوانب البحث الحالي أقترح الباحثان الآتي :

- 1 - فاعلية شكل البيت الدائري في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية في مادة الأنشاء التصويري .
- 2 - أثر شكل البيت الدائري على أنماط التفكيرالمختلفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي.

مشكلة البحث :

على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية ، إلا انه لا يزال في بعض الأحيان يقتصر دوره على الاستماع والتلقي ، قد يكسب قدراً من المعارف والمعلومات. ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول الإبداعية لها ، كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس أدت إلى قلة ارتباط الطلبة ببيئتهم التعليمية .

(بما أن استراتيجيات التدريس وطرائقها وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصرالمهم ضمن العناصرالرئيسة المكونة له فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، ودورها في تحديد دوركل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وتحديدها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها). (الخوالدة، 2006، ص6)

(لذا هنا برزت الحاجة إلى تطويرالأطرمستخدمة في التدريس من خلال تبني اتجاه بحثي يطالب باستخدام المنظورالبنائي على نحو أساسي لإصلاح استراتيجيات التدريس وزيادة فاعلية طرائقها وفق ما أكدته مؤسسات عديدة للبحوث التربوية كالرابطة الأمريكية لتقدم العلوم، حيث يؤكد هذا المنظورالبنائي أهمية دورالمتعلم في عملية التعلم، ويرجع أن التعلّم عملية يقوم فيها المتعلم بالمقام الأول في إيجادعلاقة بين الجديد الذي تعلمه وبين ما لديه من معلومات سابقة). (الغافري، 2004 ، ص8)

إنطلاقاً من ذلك تبلورت فكرة تأسيس البحث الحالي والتي تتمثل باستخدام إستراتيجية جديدة في التعامل مع معطيات العصر الحديث الأ وهي إستراتيجية شكل البيت الدائري وتطبيقها بإحدى الموضوعات المهمة والتي تؤهلها ليكون معلم ناجح في المستقبل وتكون له الصورة الواضحة في عملية توصيل المادة الى الطلبة ،

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

الا وهي مادة طرائق التدريس. لذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي : هل لإستخدام

استراتيجية شكل البيت الدائري فاعلية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس؟

أهمية البحث :

1 - قد يسهم البحث الحالي في تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس كونها تقدم أسلوباً تدريسياً جيداً بالنسبة لتدريس مادة طرائق التدريس.

2 - قد يفيد القائمين على تصميم المناهج التعليمية في ادراج الخبرات التعليمية القائمة على استراتيجية شكل البيت الدائري ضمن المحتوى التعليمي .

3 - قد يسهم في تحسين العملية التعليمية باستخدام طرائق وأستراتيجيات حديثة في التدريس تم تجربتها.

هدف البحث :

" قياس فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة طرائق التدريس".

وللتحقق من هدف البحث إشتق الباحثان الفرضيتين الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري) في الاختبارين القبلي والبعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري) في الاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث :

1- الحدود المكانية : طلبة السنة الثالثة / قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد .

2- الحدود الزمانية : الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2014 - 2015.

3- الحدود الموضوعية : اختيار استراتيجية شكل البيت الدائري - مادة طرائق التدريس وبحسب المنهج المقرر في قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2014 - 2015.

تحديد المصطلحات :

1 - الفاعلية (Effectiveness):

- عرفتھا (أخوارشيدة، 2006) بأنها :

"عملية مستمرة ومتفاعلة تهدف الى توجيه الجهود الفردية والجماعية نحو تحقيق أهداف مشتركة بأستخدام الموارد المتاحة بأعلى درجة من الفاعلية". (أخوارشيدة، 2006، ص79)

- عرفھا (فايز، 2012) بأنها :

"مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)".

(فايز، 2012، ص21)

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

- يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

"مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة السنة الثالثة - قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد خلال مرورهم بالخبرات التعليمية، والذي يمكن قياس فاعليته من خلال تطبيق الأختبار التحصيلي المعرفي عليهم في مادة طرائق التدريس".

2 - إستراتيجية شكل البيت الدائري (Round house diagram strategy) :

عرفتها (المزروع ، 2006) بأنها :

"استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات والأجراءات والأنشطة للمادة التعليمية، وتركز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزيئة محددة من المعرفة ، بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيس المراد تعلمه، وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع".

(المزروع، 2006، ص24)

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

"مجموعة فعاليات تعليمية تعلمية تتركز حول إعداد شكل دائري بصري ثنائي الأبعاد، يتمثل بالموضوع الرئيس المراد تعلمه يتمركز في وسط الدائرة ، أما القطاعات السبعة (ناقص أو زائد 2) المحيطة به تمثل الأجزاء الأخرى المكونة له من خلال عرض الافكار على أساس التسلسل المنطقي".

3 - مادة طرائق التدريس (Teaching methods) :

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

" احدى المواد الدراسية المنهجية المقررة على طلبة السنة الثالثة - قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد التي تدرس بواقع (2) ساعة في الأسبوع وتسمى الى زيادة تحصيل المتعلم معرفياً وتزوده بالقواعد الأساسية في طرائق التدريس".

الاطار النظري :

استراتيجية شكل البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy) :

(أن الاستراتيجية في التدريس هي عملية تخطيط للخبرات التعليمية في ضوء الأهداف العامة للمساق الدراسي. فهي مجموعة من الاجراءات تساعد على حدوث التعليم الفعال، كاستعمال المادة التعليمية المناسبة، وإثارة دافعية المتعلمين، ومراعاة استعداداتهم وميولهم وحاجاتهم، وتوافر المناخ الصفي الملائم، والشروط المناسبة للتعليم والتعلم وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس الفعال. الى جانب ذلك فهي مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة).

(الكثاني وآخرون، 2012، ص19)

لذا يجد الباحثان أن إستراتيجية التدريس هي (مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المدرس لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج التي تحتاج جهاداً من المدرس في اختيار الأفضل من الطرائق والأساليب بما يعرفه عن مصادر التعلم وأساليبه، بمعنى أن إستراتيجية التدريس هي جزء متكامل من موقف العملية التعليمية التي تتبع في تنظيم التعلم).

هنالك الكثير من المصطلحات والمفاهيم التي من الضروري على المتعلم معرفتها وفهمها، كما يتطلب تدريس المراحل المتقدمة من المتعلمين البحث عن علاقات بين تلك المفاهيم، وربطها مع بعضها البعض بصورة أحيانا تتميز بالضرعات الكثيرة.

(على المدرس أن يحث المتعلمين على البحث عن العلاقات بين تلك المفاهيم ، والتي غالباً ما تكون تلك العلاقات معقدة ومتعددة. ومن ضمن الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المدرس في تدريب المتعلمين على ذلك ما يعرف بالبيت الدائري (Roundhouse Diagram) . وقد تم تطوير هذا الأسلوب ليكون محدداً وشاملاً وبصرياً للمفاهيم والمعلومات الفنية والعلمية ويتمثل هذا الأسلوب بشكل مخطط بصري والذي يساعدهم على رؤية معظم المعلومات الخاصة بالمفهوم من خلال توزيع المعرفة للمفهوم في هذا المخطط وكأنها نظام متكامل، كما تعتبر إستراتيجية شكل البيت الدائري من الإستراتيجيات البنائية الحديثة المهمة، التي تساعد المتعلم على فهم عمليات العلم، وتعزز الكفاءة الذاتية لدى المتعلم وتزيد من ثقته بنفسه، وتساعد على القدرة في اتخاذ القرار في مواقف الحياة المختلفة.

أثبتت هذه الإستراتيجية عن النظرية البنائية والتي أقرت من قبل جيمس و وندرس في العام (2004)، وأستخدمها في تدريس مقررات التربية العملية في جامعة لويديانا، وهي إستراتيجية تعد قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات، حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة ثم يفصلها الى أجزاء مبتدئاً من العام الى الخاص). (القزاز، 2013، ص18)

مراحل تشكيل إستراتيجية البيت الدائري :

هناك ثلاث مراحل لتشكيل البيت الدائري كما تحددها " مكارتني و فيج (McCartney and Figg) " (2011:4-7) :

أ - **مرحلة التخطيط:** التي يستخدم فيها المتعلمون ورقة لتسجيل أفكارهم؛ ولأن عملية بناء البيت الدائري مشابهة تماماً لأي نوع من العروض البصرية، فإن مرحلة التخطيط تعد مرحلة أولى وأساسية فيها، حيث يتم في البداية توجيه المتعلم لمجموعة من البنود الآتية :

- 1 - حدد الأفكار الأساسية التي تبحث عنها.
- 2 - اكتب العنوان الخاص بك باستخدام الحروف (الواو) أو (من).
- 3 - اكتب أهدافك من وراء بناء هذا المخطط.
- 4 - خذ المفهوم بأكمله وارسم سبعة قطاعات أو (زائد أو ناقص اثنين)
- 5 - أعد صياغة المفهوم في كل قطاع.
- 6 - اعثر على مقطع فني أو صورة أو رسم أيقونة ذات صلة مباشرة بالمفهوم.
- 7 - تأكد من أن كل مفهوم يتعلق بالمفهوم الذي يليه وبأسلوب متتابعاً وذات صلة به.

ب - **مرحلة الرسم البياني:** في هذه المرحلة يقوم الطلبة بملء الفراغات في الشكل (البيت الدائري) بالمفاهيم والرسومات والأيقونات ذات الصلة ، مبتدئين من عقارب الساعة (12) وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى ، ويفضل في هذه المرحلة كتابة العنوان بالتفصيل؛ لإثارة تفكير المتعلمين ومساعدتهم على الإسهاب في الأفكار الرئيسية الموجودة في الأجزاء الخارجية للدائرة، كما ويستخدم مهارة القراءة

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

خلال الدرس ، بواسطتها يعكس المتعلمون الأفكار الأساسية ، ويتعلمون كتابة العناوين واعادة الصياغة ، وتلخيص المفاهيم ، كما تنمي لديهم مهارات التفكير الناقد ، وابتكار الرسومات والصور التي تعمل على إثارة الذاكرة ببعض المواضيع المعينة ، كما أن المتعلم يقوم نفسه ذاتيا حسب قائمة معايير ضبط الشكل .

ج - **مرحلة التفكير** : هي المرحلة الأخيرة وتكون بعد انتهاء المتعلم من رسم الشكل ، وحصوله على التغذية الراجعة من قبل المدرس ، بحيث يقوم المتعلم بالشرح مستخدما كلماته الخاصة حول معنى الشكل ومغزاه ، ويمكن أن يُطلب من المتعلم كتابة مقالة تحكي قصة ذلك الشكل .

يتضح مما سبق أن كل مرحلة من المراحل السابقة لها أهميتها ، سواء بالنسبة للمدرس أو الطلبة ، فالمرحلة الأولى تنمي التفكير المنطقي الرياضي ؛ لأن المتعلم يسير وفق خطوات منظمة متسلسلة مترابطة ، أما المرحلة الثانية فتدعم التفكير البصري ؛ لكون المتعلم يرسم ويخطط ويلصق ويستخدم الترميز الثنائي ، كما تنمي مهارات اللغة كالعبير والتلخيص ، ومهارات التفكير الناقد كالتقييم ، أما المرحلة الثالثة فتدعم التفكير الإبداعي ، فالمتعلم يؤلف ويكتب المقالات والقصص ،

والمخطط (1) يوضح مراحل استراتيجية البيت الدائري .

مراحل استراتيجية البيت الدائري



كيفية تقديم شكل البيت الدائري خلال الدرس :

- في بداية الدرس (المدرس) : يقوم المدرس ببناء الشكل وعرضه للطلبة في بداية الدرس ، وذلك لتحفيزهم وإعطائهم نبذة عما سوف يتعلمونه .
- في بداية الدرس (المتعلم) : يقوم المتعلم ببناء الشكل وذلك قبل أن يشرح المدرس الدرس ، فيستخدم المتعلم جميع الأدوات التي وفرتها الإستراتيجية كأداة التقييم الذاتي ، ويسير وفق المراحل الثلاث للأستراتيجية .
- أثناء الدرس : يقوم المدرس ببناء الشكل أثناء الدرس وذلك لتقديم خطوات متسلسلة ومتتابعة .

(مرورة ، ص2013، 24م)

أهداف إستعمال إستراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس :

- 1 - تساعد المتعلم بممارسة التعلم بنفسه ، وهذا يؤدي الى إمكانية حفظ المعلومة بسهولة ويسر .
- 2 - تساعد في تدريب الطلبة على تحويل المعلومات العلمية الكثيرة الى معلومات سهلة مبسطة بإستخدام العبارات القصيرة والرسومات .
- 3 - استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في مجموعات ولتعليم المجموعات الأخرى للمحتوى نفسه إذ يسمح ذلك بالمقارنات لإدراكات الطلبة المختلفة للمعلومات التي تعلمها داخل القاعة الدراسية .
- 4 - تساعد في إكساب بعض عمليات العلم فمنها المرتبط بطبيعة الدرس الذي سيصمم له الشكل الدائري ، ومنها مرتبط بالشكل الدائري نفسه ، فعملية التصنيف يمكن ان تنمي لدى الطلبة من خلال تقسيم المعلومات المرتبطة بالمفهوم الرئيس الذي يوضع في محور العجلة ، والذي يتم استخدام حرف الواو

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

كأداة الربط بين الكلمات المتضمنة في ذلك التقسيم . ويمكن أن تتم عملية التواصل من خلال عرض كل مجموعة للشكل الذي قامت بإعداده للطلبة الآخرين.

5 - تساعد المدرس على التعرف على ما يعرفه الطلبة ، وإستكشاف المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة.

(Ward .R and Wandersee, J.(2002).205-225)

طرائق التدريس :

تشكل طرائق التدريس مكوّنًا هاماً من مكوّنات المنهج ، وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينها ، وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى ؛ فلكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه ، وموادّه التعليميّة ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ؛ ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ؛ ليتمكّن من صوغ أهداف درسه ، ويوظّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، التقليدية والحديثة ، ويختار أنسبها ؛ لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات ، وبالتالي تحقيق أهدافه .
(بما إن طرائق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسية المكونة لها فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى ، ودورها في تحديد دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية ، وتحديد لها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها). (الخوالدة، 2006، ص6)

(إضافة الى ذلك إن اختيار الطرائق التدريسية الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة في فترة إعدادها ، بل يتعدى ذلك إلى أن تصبح تلك الطرائق جزءاً من برنامج الإعداد وتكون عوناً لهم لدى ممارستهم لمهنة التعليم مستقبلاً). (فداء، 2011، ص251)

كما ان هذه الطرائق في التدريس قائمة على التعامل بين المدرس والمتعلم أو بين متعلم ومتعلم آخر، إذ يفيد ذلك في تطوير طرائق التفكير أو يخفف من الأساليب الإلقائية التي تعطى باتجاه واحد من المدرس إلى المتعلم". (الحصري ، 2000، ص163)

أضاف (إبراهيم، 2004، ص22) بان تنفيذ خطوات التدريس في صورة إجرائية موضوعية، تستوجب قيام المدرس بمجموعة من الإجراءات العقلانية الذكية والممارسات الجادة الفعالة، كما تتطلب المشاركة بين المدرس والمتعلمين في تحقيق بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية على السواء.

إذاً طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً، أو يشترك معه الطلبة في العمل، بهدف فهم وتمكن المتعلم من بعض ألوان المعرفة العلمية، وكذلك اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية، وذلك في حدود الزمن المخصص لها، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية. وهي مكنون من مكوّنات إستراتيجية التدريس. (الراجحي، 1430 هـ ، ص22)

من الطرائق التي حددت في البحث الحالي هي :

أولاً / التعلم التعاوني :

إن عمليات تطوير المناهج الدراسية والأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها* والعناية بعملية إعداد المعلم وغيرها كلها أهداف وغايات تربوية جديرة بالاهتمام لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي وإثارة القدرة الابتكارية لدى المعلمين لهذا أصبح التربويون في

القرن الحادي والعشرين يعتنون بالكيفية التي تمكن الطلبة من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل، والتغيير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة، التي يقودها عادة المعلم، إلى الأنشطة التي تتمحور حول المتعلم نفسه مثل أسلوب حل المشكلات أو التعلم التعاوني .

(التعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي ، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين ، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الرمزي كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر ، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب ، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب ، أو طالبين ليؤديا العمل ، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة ، بحيث ينفمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة ، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية).

(الحيلة ، 2003م، ص144)

مبادئ التعلم التعاوني:

1 - الاعتماد المتبادل الإيجابي :

إن أول متطلبات التعلم التعاوني، أن يتأكد أفراد المجموعة بأنهم يتعلمون المادة التعليمية ، بحيث يدركون بأنهم مرتبطون مع زملائهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا هم ما لم ينجح زملاؤهم في المجموعة ، فعليهم أن ينسقوا جهودهم في مجموعتهم حتى يكملوا المهمة التي عهدت إليهم.

(سامي ، 2004م، ص26)

2 - التفاعل المباشر :

يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً مباشراً وجهاً لوجه بين الطلبة ، ويعززون من خلاله تعلمهم ونجاحهم مع بعضهم بعضاً وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل فرد في المجموعة لتعلم الآخرين فيها .ولتحقيق هذا التفاعل يقوم الطلبة بالخطوات الآتية :

1 -جدولة وقت لاجتماع المجموعة.

2 -التركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي للوصول للهدف.

3 - تشجيع التفاعل المعزز بين الطلبة

3 - المسألة الفردية والمسؤولية الشخصية :

تتم المسألة الفردية بتقويم أداء كل طالب فردياً وعزوا النتائج إلى المجموعة والفرد معاً ، ومن المهم أن تعرف المجموعة من أعضائها من يحتاج إلى المساعدة والتشجيع لإكمال واجبهم ، ومن الطرق المتبعة في تنظيم المسألة الفردية إعطاء امتحان فردي لكل طالب وقيام الطالب بتعليم ما تعلمه إلى زملائه الآخرين في المجموعة.

4 - المهارات الاجتماعية وتتمثل في أن :

- ١ - يعرفوا ويثقوا ببعضهم بعضاً.
 - ٢ - يتواصلوا بدقة ودون غموض.
 - 3 - يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضاً.
 - ٤ - يحلوا الخلافات التي تقع بينهم بطريقة إيجابية بناءة.
- تمثل المهارات الاجتماعية عنصراً مهماً من عناصر التعلم التعاوني، فإذا لمستخدم هذه المهارات، كان أداء المجموعة دون مستوى المحكات والمعايير، وكلما استخدم الطلبة هذه المهارات، كان التعلم أكثر جودة.

(السميري، 2003م، ص20)

5 - التقييم الجمعي :

- الفرض من المعالجة الجمعية توضيح وتحسين فعالية الطلبة في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة ، وبالتالي اتخاذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره، وأي سلوك ينبغي تغييره، والمعالجة الجمعية تحقق الآتي :
- ١ - تمكن مجموعة التعلم من التركيز على المحافظة على علاقات عمل جيدة.
 - ٢ - تسهل تعلم مهارات التعاون.
 - ٣ - تضمن للأعضاء الحصول على تغذية راجعة.
 - ٤ - الارتقاء بمستوى التفكير لدى أعضاء المجموعة.
 - ٥ - تعزيز السلوك الإيجابي لأعضائها.
 - ٦ - تحتفل المجموعة بنجاحها فالشعور بالنجاح والتقدير والاحترام هو الذي يبني الالتزام بالتعلم.

دور المدرس في التعلم التعاوني:

- ١ - تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً.
- ٢ - تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة ، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها.
- ٣ - توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة.
- ٤ - ترتيب الصف الدراسي وتنظيمه.
- ٥ - تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات.
- ٦ - مساعدة الطلبة على التعلم.
- ٧ - تقف فاعلية المجموعة التعليمية، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم.
- ٨ - تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً.
- ٩ - إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس ، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.
- ١٠ - تقييم أداء المتعلم ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقييم.(سامي، 2004م، ص26)

دور المتعلم في التعلم التعاوني :

يقوم الطالب اثناء استراتيجيية التعلم التعاوني بدور فعال ونشط ضمن ظروف مختلفه تماما عن المواقف الروتينية التي تمارس البيئه التعليمية ، فلم يعد الطالب مجرد متلقن للمعلومات والمفاهيم وعليه حفظها واستدعائها حينما يطلب منه ذلك بل اصبح له دور بارز في انجاز المهام التي تضطلع بها المجموعة التي يعمل معها. ويشمل دوره مايلي :

- 1 - البحث عن المعلومات وجمعها وتنظيمها.
- 2 - انتقاء الموضوعات ذات الصله بموضوع الدرس .
- 3 - تشييط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة.
- 4 - توجيه الاخرين نحو انجاز المهام .
- 5 - التفاعل في اطار العمل الجماعي.
- 6 - بذل الجهد ومساعدته الاخرين. (الطنطاوى 2002 م، ص15)

لذلك فأن دور المتعلم ايجابي ومشارك وفعال في العملية التعليمية يتعاون مع اقرانه داخل مجموعة العمل لانجاز المهمة او المشروع حيث انه يعد باحث للمعرفة وليس متلقن لها حيث انه يشارك بايجابية في العملية التعليمية ويتحمل المسؤولية ولديه ثقة بالذات ويتمتع بالتفكير الناقد والمنطقي فهو ايجابي وليس سلبي كما في التعليم التقليدي وهو محور ومركز العملية التعليمية.

ثانياً / التعلم النشط :

في ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية تأتي طرائق التدريس الحديثة، والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية على غرار ما تقوم عليه الطرائق التقليدية. وفي التسعينات من القرن الماضي أتى التعلم النشط والذي يَفعل عمليتي التعليم والتعلم ، وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية؛ إلا أن أكثر ما يؤثر في سيرعملية التعلم أن يعمل المتعلم ويفكر في ما يعمل، حتى يستطيع اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم ، وتمثل الغاية من التعلم النشط بمساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المختلفة.

- دور المدرس في التعلم النشط :

لقد اهتم التعلم النشط بالمدرس وجعل له أدواراً بارزة يؤديها من أجل الحصول على نتائج ومخرجات إيجابية ومن تلك الأدوار المهمة للمدرس في التعلم النشط :

- 1 - يشجع الطلبة ويساعدهم على التعلم ، وإيجاد التوازن بين الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية.
- 2 - يقوم بدورالمشخص والمعالج لمواطن ضعف الطلبة.
- 3 - ينتقل بالطلبة من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.
- 4 - يختار الإستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط.
- 5 - يوفر المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيله.

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

6 - يشجع الطلبة ويحفزهم على التأمل في ممارستهم وأعمالهم، والتعبير عن ذلك بكلمات، والتحدث معهم حول ما يقومون به وكيف يفكرون.

7 - يوفر فرصاً لاختيار المتعلمين للأنشطة التعليمية.

8 - زيادة دافعية الطلبة للتعلم، ويجعله مكتشفاً وفعالاً في العملية التعليمية.

(بدير، 2008، ص233)

يرى الباحثان إن دور المدرس في التعلم النشط يجعله أكثر حيوية وانسجاماً مع التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم وأدواره المختلفة، فأصبح المدرس هو الراعي للتعلم النشط، والمسهل لتطبيقه وتدريب الطلبة عليه.

دور المتعلم في التعلم النشط :

من تلك الأدوار المهمة للمتعلم في التعلم النشط ما ذكره كل من (سعادة، وآخرون، 2006م) :

- 1 - يتمتع الطالب في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس .
- 2 - يبحث المتعلم عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة، ويشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- 3 - يشترك المتعلم مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح من أفكار أو آراء جديدة.
- 4 - يكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية.
- 5 - يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.

(سعادة، وآخرون، 2006، ص121)

ثالثاً / طريقة النمذجة (التعلم عن طريق المحاكاة والتشبيه) Modeling :

وهي التعلم عن طريق محاكاة النماذج وتؤكد إحدى نظريات الشخصية على مسألة تكوين الشخصية عن طريق التعلم الاجتماعي، وخاصة من خلال محاكاة النماذج، وأن النمذجة أسلوب لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات التعلم والتعليم ويشترط أن يكون لدى المتعلم (الدافع، الرغبة، القدرة على التكيف) لإكتساب مهارة ما وهي أمور مرتبطة بجوانب الشخصية وعن طريقها يتعلم الطلبة صيغاً جديدة من السلوك - مهارات - قيم - عادات، كما تسهل النمذجة تقديم الاستجابة، مثلاً نجد أن الناس ينظرون إلى السماء إذا نظر أحدهم إليها وتزداد النمذجة عندما يكون النموذج جيد وذات كفاءة وجاذبية عالية.

(موسى، 2001م، ص89- 90)

أنواع التعلم بالنمذجة والعوامل المؤثرة فيها :

- 1 - التعلم بالنموذج الحي (الحسي) : يتم ذلك من خلال ملاحظة المتعلم نموذجاً حياً أمامه ، حيث يؤدي التعرض لمثيرات النموذج الحي إلى ارتباط الخبرات الحسية المباشرة المتتابعة لهذه المثيرات التي تظهر في صورة ارتباط شرطي مباشر بينها وبين المثيرات الحسية.
- 2 - التعلم بالنموذج اللفظي: عندما تستخدم الكلمات لتحل محل خبرات النموذج الحي والذي يعبر عن حدوث التعلم بالنموذج اللفظي وقد يقوم النموذج بتقديم هذه الاشارات اللفظية أو قد ينتجها الملاحظ نفسه.

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

3 - التعلم بالنموذج مقابل التعلم الرمزي : يبنى على أساس حضور أو غياب النموذج ويشمل أشياء قد تكون كراس تعليمي ، كتاب ، أو أي مصدر آخر ينتج سلوكاً يمكن محاكاته. (العتاب، 1991م، ص13)

من المتعارف عليه في الأوساط التربوية أن النموذج يشكل قاعدة رئيسة للمتعلم، ومن هنا تأتي أهمية أن يدرك المعلمون أهمية عرض أنواع السلوك الذكي والمرغوب فيه أمام مرأى من الطلبة . إضافة الى ذلك يعتبر النمذجة عملية تبسيط وتقليد لحدث أو ظاهرة نود فهمها بطريقة أفضل، هذا التعريف لا يفيد عملية النمذجة بتقليد شكلاً لشيء أو خصائصه الظاهرة، بل فتح المجال لتقليد ميكانيكية حدوث الظواهر وارتباطها بظواهر وأحداث أخرى داخل السياق الذي تتم فيه وتعرف النمذجة أيضاً بأنها عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي ترتبط بين أشياء أو ظواهر وأحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث والتنبؤ بها. (محمود، 2012م، ص226 - 227)

يشير أبو نيان (2001) الى أن أسلوب النمذجة يتطلب أن يقوم المدرس باداء المهمة مستخدماً الاستراتيجية المراد تدريسها على مرأى من المتعلم : وأشار الخطيب (2009) الى أن النمذجة تتم وفق الإجراءات الآتية :

- عرض المهارة على السبورة.
- قيام المدرس بشرح المهارة للمتعلم.
- يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام المتعلم متحدثاً بخطوات المهارة.
- يقوم المتعلم بتطبيق المهارة متحدثاً بخطوات المهارة أمام المدرس.
- يقوم المتعلم بتطبيقات أخرى على المهارة مع مساعدة المدرس. (الهاشمي وآخرون، 2011، ص21)

الدراسات السابقة :

أولاً / الدراسات التي تناولت شكل البيت الدائري .

1 - دراسة وارد (1999) Ward :

هدفت الى دراسة أثر استخدام شكل البيت الدائري في التعلم ذي المعنى للمفاهيم العلمية في مادة العلوم للصف السادس وإبراز الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدام الاستراتيجية ، وأيضاً معرفة العلاقة بين استخدام الصور في ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلاب.

ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبار للمفاهيم العلمية، وبطاقة ملاحظة، والمقابلات الفردية، وتكونت عينة الدراسة فكانت عينة قصدية طبقية لـ(6) من الطلاب رغم أن الفصل كله قد استخدم لإغراض احصائية وذلك للمقارنة في أداء الطلبة وتمت المقارنة اسبوعياً لأداء الطلبة في الفصول العلمية.

وأظهرت النتائج تحسن واضح على نتائج الطلبة الذين درسوا بالأسراتيجية ، وأما بالنسبة للصعوبات التي واجهها الطلاب خلال استخدام الاستراتيجية كانت في كيفية أستخلاص الأفكار الأساسية من الكتاب، تفسير المفاهيم في سياق المفهوم الكلي والجزئي، وصياغة الجمل بدقة وتسلسل الأحداث بشكل دقيق، وأظهرت النتائج أيضاً علاقة موجبة بين اختيار الطلاب للصور أو رسم الصور وبين توصلهم للتعلم ذي المعنى للمفاهيم العلمية.

2 - دراسة هاكني و وارد (2002) Hackney & Ward :

هدفت هذه الدراسة الى دراسة أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة الأحياء ، ولتحقيق هدف الرسالة أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً للمفاهيم في مادة الأحياء ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. واطهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين جودة بناء البيت الدائري وبين التحصيل الأكاديمي للطلاب.

ثانياً /الدراسات التي تناولت طرائق التدريس:

1 - دراسة (يوسف، 1998م):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وفق نموذجين في تحصيل طلبة الصف (Learning Together) ونموذج التعلم الجمعي (Jigsaw) جيجسو والتاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع الأساسي (الذكور) الملتحقين بالمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة طولكرم للعام الدراسي 1997/1998 والبالغ عددهم (892) طالباً موزعين على (31) شعبة. وتكونت عينة الدراسة من (3) شعب ، بلغ عدد طلابها (104) طالب قسمتا لشعبتين تجريبيتين تطبق نموذجي التعليم التعاوني، وشعبة ضابطة تطبق التعليم التقليدي.

طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبل تنفيذ الدراسة وبعدها، وقد بلغ عدد فقراتها (20) فقرة، وأعد الباحث اختبارين الأول اختبار المعرفة القبلية ويتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وسؤالين من نوع المقال، ويشتمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وقد غطى الاختبار وحدة دراسية، هي وحدة الإحصاء من كتاب الصف التاسع، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي :

- 1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التعليم، ولصالح الطريقة التعاونية.
- 2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج جيجسو، وتحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج التعلم التعاوني.
- 3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات يعزى لطريقة التعلم.
- 4-وجود تغير دال إحصائياً في مستوى اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو تعلم الرياضيات ضمن كل طريقة منفردة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة.

2 - دراسة (أنتصار وآخرون ، 2012 م) :

هدفت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الفوث الدولية.

تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الفوث الدولية في عمان /الأردن للعام الدراسي 2007/2008 ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي ، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة .كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي ، لصالح المجموعة التجريبية.

3 - دراسة رويين ونورمان (Rubin & Norman,1992) :

هدفت إلى مقارنة أثر استخدام ثلاث استراتيجيات تعليمية (دورة التعلم، والنمذجة، والطريقة التقليدية) في تحصيل طلبة المرحلة الوسطى، في إحدى مدارس أوروبا مهارات العلم المتكاملة والقدرة على التفكير الاستدلالي. وقد تكونت عينة الدراسة من (327) طالباً من طلبة الصف السادس حتى التاسع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وتم تدريس إحدى المجموعتين التجريبيتين بطريقة دورة التعلم، وتدريس المجموعة الأخرى باستراتيجية النمذجة. وقام بتدريس هاتين المجموعتين معلمون تدربوا على استراتيجية النمذجة، ودورة التعلم، وتم تدريس المجموعة الثالثة (الضابطة) معلمون لم يتدربوا على استراتيجيات التدريس (النمذجة، ودورة التعلم) باستخدام الطريقة التقليدية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الطلبة ممن تعلموا باستراتيجية النمذجة في تحصيلهم لمهارات العلم المتكاملة على الطلبة ممن تعلموا باستراتيجية دورة التعلم، والطريقة التقليدية. كما أظهر الطلبة الذين تم تدريسهم من قبل معلمين تدربوا على استراتيجية دورة التعلم، واستراتيجية النمذجة تفوقاً في تحصيلهم لمهارات العلم المتكاملة مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لمهارات العلم المتكاملة تعزى إلى مستوى النمو العقلي (محسوس، وانتقالي).

مناقشة الدراسات السابقة :

أولاً / الدراسات التي تناولت شكل البيت الدائري:

- 1 - هدفت دراسة وارد (Ward (1999 إلى دراسة أثر استخدام شكل البيت الدائري في التعلم ذي المعنى للمفاهيم العلمية في مادة العلوم للصف السادس وإبراز الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدام الاستراتيجيات ، وأيضاً معرفة العلاقة بين استخدام الصور في ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلاب. اما دراسة هاكني و وارد (Hackney & Ward (2002 هدفت الى دراسة أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة الأحياء. اما الدراسة الحالية فهذهت الى قياس فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس".
- 2 - تباينت حجوم العينات المستخدمة في الدراسات التي تناولت شكل البيت الدائري مثلاً دراسة (وارد (Ward (1999 فكانت عينة الدراسة عينة قصدية طبقية لـ (6) من الطلاب اما عينة دراسة (هاكني و وارد (Hackney & Ward (2002 فتضمنت (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. اما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (10) طالب وطالبة.
- 3 -تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات إذ أعدت دراسة (وارد (Ward (1999) اختبار للمفاهيم العلمية ،وبطاقة ملاحظة، والمقابلات الفردية. واستخدمت دراسة (هاكني و وارد (Hackney & Ward (2002)) اختباراً تحصيلياً للمفاهيم في مادة الأحياء. اما الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التحصيلي في مادة طرائق التدريس على وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري.
- 4 - توصلت دراسة (وارد (Ward (1999) الى تحسن واضح على نتائج الطلبة الذين درسوا بالاستراتيجية ، وأما بالنسبة للصعوبات التي واجهها الطلاب خلال استخدام الاستراتيجية كانت في كيفية أستخلاص الأفكار الأساسية من الكتاب، تفسير المفاهيم في سياق المفهوم الكلي والجزئي،

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

وصياغة الجمل بدقة وتسلسل الأحداث بشكل دقيق ، وأظهرت النتائج أيضاً علاقة موجبة بين اختيار الطلاب للصور أو رسم الصور وبين توصلهم للتعلم ذي المعنى للمفاهيم العلمية وتوصلت دراسة (هاكني و وارد (Hackney & Ward (2002) الى وجود ارتباط موجب بين جودة بناء البيت الدائري وبين التحصيل الأكاديمي للطلاب. اما الدراسة الحالية فتوصلت الى ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري اظهروا تفوقاً في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي".

ثانياً / الدراسات التي تناولت طرائق التدريس:

1 - هدفت دراسة يوسف (1998) إلى فحص أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وفق نموذجين في تحصيل طلبة الصف (Learning Together) ونموذج التعلم الجمعي (Jigsaw) جيجسو التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ودراسة (أنتصار وآخرون ، 2012 م) هدفت الى لاستقصاء أثار استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية. اما دراسة روبين ونورمان (Rubin & Norman, 1992) هدفت إلى مقارنة أثر استخدام ثلاث استراتيجيات تعليمية (دورة التعلم، النمذجة، الطريقة التقليدية) في تحصيل طلبة المرحلة الوسطى، في إحدى مدارس أوروبا لمهارات العلم المتكاملة والقدرة على التفكير الاستدلالي. أما الدراسة الحالية فهذهت الى قياس فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة طرائق التدريس"

2 - تباينت حجوم العينات المستخدمة في دراسة يوسف (1998) تضمنت عينة الدراسة من (3) شعب ، بلغ عدد طلابها (104) طلاب قسمت إلى شعبتين تجريبيتين تطبق نموذجي التعليم التعاوني، وشعبة ضابطة تطبق التعليم التقليدي . وعينة دراسة (أنتصار وآخرون ، 2012 م) تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في عمان/الأردن للعام الدراسي 2007/2008 بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالبة توزعت على شعبتين تمثلان مجموعتي الدراسة. اما دراسة روبين ونورمان (Rubin & Norman, 1992) تكونت عينتها من (327) طالباً من طلبة الصف السادس حتى التاسع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. اما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (10) طالب وطالبة.

3 - تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات إذ أعدت دراسة يوسف (1998)، مقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبل تنفيذ الدراسة وبعدها، وقد بلغ عدد فقراتها (20) فقرة، وأعد الباحث اختبارين الأول اختبار المعرفة القبلي ويتكون من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وسؤالين من نوع المقال، ويشتمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق ، وقد غطى الاختبار وحدة دراسية: هي وحدة الإحصاء من كتاب الصف التاسع. واستخدمت دراسة (أنتصار وآخرون، 2012م) مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي. اما دراسة روبين ونورمان (Rubin & Norman, 1992) فقد درست إحدى المجموعتين التجريبيتين بطريقة دورة التعلم، وتدریس المجموعة الأخرى باستراتيجية النمذجة. وقام بتدريس هاتين المجموعتين معلمون تدربوا على استراتيجية النمذجة، ودورة التعلم، وتم تدريس المجموعة الثالثة (الضابطة) معلمون لم يتدربوا على استراتيجيات التدريس (النمذجة، ودورة التعلم) باستخدام الطريقة التقليدية. اما

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة طرائق التدريس على وفق شكل البيت الدائري .

4 - توصلت دراسة يوسف (1998) إلى ما يأتي :

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التعليم، ولصالح الطريقة التعاونية.
- 2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج جيجسو، وتحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج التعلم التعاوني.
- 2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات يعزى لطريقة التعلم.
- 4 - وجود تغير دال إحصائياً في مستوى اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو تعلم الرياضيات ضمن طريقة منفردة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة.

5 - توصلت دراسة (أنتصار وآخرون ، 2012 م) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي ، لصالح المجموعة التجريبية. وقد أشارت نتائج دراسة روبين ونورمان (Rubin&Norman,1992) إلى تفوق الطلبة ممن تعلموا باستراتيجية النمذجة في تحصيلهم لمهارات العلم المتكاملة على الطلبة ممن تعلموا باستراتيجية دورة التعلم، والطريقة التقليدية. كما أظهر الطلبة الذين تم تدريسهم من قبل معلمين تدربوا على استراتيجية دورة التعلم، واستراتيجية النمذجة تفوقاً في تحصيلهم لمهارات العلم المتكاملة مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لمهارات العلم المتكاملة تعزى إلى مستوى النمو العقلي (محسوس، وانتقالي). أما الدراسة الحالية فتوصلت الى ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري اظهروا تفوقاً في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي ."

إجراءات البحث :

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، (العينة التجريبية الواحدة) للتحقق من أهداف البحث إذ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة طرائق التدريس إذ تدرس المجموعة التجريبية بأستراتيجية شكل البيت الدائري ويتم اختبارهم بعدياً.

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد الذين يدرسون مادة طرائق التدريس المقرر ضمن مفردات منهج قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (60) طالب وطالبة، موزعين على (4) شعب. واختار الباحثان عينة بحثهما عشوائياً من طلبة السنة الثالثة-شعبة (أ) لقسم التربية الفنية ولكلا الجنسين، وتم اختيار (10) طالب وطالبة والذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق أستراتيجية شكل البيت الدائري. ولزيادة الاطمئنان لسير التجربة قام الباحثان بضبط المتغيرات التالية (العمر، الجنس، الخبرة السابقة). لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث والتي تتمثل بتحديد المادة التعليمية التي تم تدريسها أثناء تطبيق تجربة البحث والتي وزعت على أربع دروس وخلال أربع اسابيع.

أداة البحث :

أستخدم الباحثان الأختبار التحصيلي المعرفي والذي يُعد من أكثر الأدوات التي تبين مدى تحقيق الأهداف، إذ تستعمل لقياس مقدار التحصيل في مادة دراسية محددة ، وأداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل. إذ قام الباحثان ببناء أختبار موضوعي من نوع (اختيار من متعدد) يتكون من (27) فقرة وهذا النوع من الإختبارات بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات واحدة منها صحيحة والباقي خاطئة. وتم عرض الإختبار على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس للتحقق من صلاحية فقراتها في قياس الأهداف التعليمية المحددة على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري ، وبعد أن تم الأخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء حول صلاحيتها وشمولها لتحقيق أهداف البحث لتكون جاهزة للتطبيق بصيغته النهائية. وعلى ضوء مقترحاتهم تم تعديل صياغة عدد من فقرات الإختبار وحذف (7) فقرات من قبل المحكمين، وبعد ذلك أصبحت جميع فقرات الأختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (20) فقرة، بعد أن حصلت على نسبة أتفاق (80%) فإن الحصول على هذه النسبة فأكثر من الخبراء تعد الفقرة مقبولة. (بلوم، 1983، ص126)

بما ان (الباحثان) حددا (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة لذلك استخدم معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) لحساب الثبات لفقرات الاختبار وهي من المعادلات التي تستخدم بكثرة في حساب معامل الثبات الذي تكون الدرجة فيه محددة ب (واحد و صفر) لذلك ظهر أن معامل الثبات يساوي (0,75) ويعد مؤشراً جيداً.

الوسائل الإحصائية :

1 - اختبار ولكوكسن "Wilcoxon" لظهار نتيجة الفرضيات الصفرية المحددة في البحث الحالي وتحقيق هدف البحث .

2 - معادلة كيودر ريتشاردسون -20 "Kauder Richardson-20" تستخدم لأيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.(الامام وآخرون، 1991، ص113)

نتائج البحث :

توصل الباحثان الى نتائج البحث الحالي من خلال المقارنة بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية للأختبارين القبلي والبعدي، فمن خلال النظر الى نتائج الجدول (1) يتضح أن هناك قيمتين لـ (و) المحسوبة احدهما صغيرة تساوي (5+) والأخرى كبيرة تساوي (-39) باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon). من خلال الرجوع الى القيم النظرية للأختبار، يلاحظ أن قيمة (و) الجدولية تساوي (8) عند مستوى دلالة (0,05) عندما تكون العينة تساوي (10) طالباً وطالبة. وبما أن القيمة المحسوبة الصغيرة أقل من الجدولية لذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الأختبار التحصيلي البعدي لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري) في الأختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (ولكوكسن).وتقبل الفرضية الصفرية الثانية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

- بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري) في الأختبارين القبلي والبعدي. جدول رقم (2،1) - ملحق (1).
- من خلال عرض النتائج في الجداول أعلاه، يتضح ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري اظهروا تفوق في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي وهذا التفوق يعود للأسباب الآتية :
- 1- إن هذه الإستراتيجية ساعدت الطلبة على تسلسل الأفكار بشكل منظم ومنسق وساعدتهم على التفكير بصورة سليمة فضلاً على أنها تثير وتشد انتباههم وأيضاً تثير الحماس والرغبة على الدرس وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم .
 - 2- تمتاز إستراتيجية شكل البيت الدائري بالمرونة في التطبيق والتفاعل بين الطلبة فيما بينهم من ناحية وبين المدرس والطلبة من ناحية أخرى.

الاستنتاجات :

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة أستنتج الباحثان ما يأتي :

- 1 - إستراتيجية شكل البيت الدائري تؤدي الى نتائج إيجابية في التحصيل بالمادة الدراسية .
- 2 - إستراتيجية شكل البيت الدائري تعطي الحيوية للدرس وتزيد من حماس الطلبة وتجاوبهم مع المدرس.
- 3 - ساعدت إستراتيجية شكل البيت الدائري الطلبة على تنمية مهارات التفكير من خلال التخطيط للشكل وتحديد الموضوعات الرئيسة والفرعية فيه.

التوصيات :

- يوصي الباحثان بالتأكيد على استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في مجال التعليم وتدريب الكوادر من المدرسين في مجال عملهم ومنها إستراتيجية شكل البيت الدائري .

المقترحات :

- 1 - أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية في مادة الأنشاء التصويري .
- 2 - فاعلية الوسائط المتعددة على ضوء استراتيجية شكل البيت الدائري على تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة المسرح المدرسي.

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

المصادر العربية :

- 1 - ابراهيم، مجدي عزيز. استراتيجيات التعليم واساليب التعلم . ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2004م .
- 2 - أبو نيان، ابراهيم بن سعد. صعوبات التعلم – طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. سلسلة اصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض، 2001م .
- 3 - أخوارشيدة ، عالية بنت خلف. المسائل والفاعلية في الإدارة التربوية. عمان ، دار مكتبة الجامعة، 2006م.
- 4 - الأمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس. دار الحكمة للطباعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد - كلية التربية، بغداد، 1991م.
- 5 - الحصري ، علي منير وآخرون. طرائق التدريس العامة. مكتبة الفلاح، الكويت ، 2000م.
- 6 - الحيلة ، محمد محمود. طرائق التدريس وإستراتيجياته. دار الكتاب الجامعي ، ط 3، 2003 م.
- 7 - الخطيب، عاكف عبد الله. غرفة المصادر كبديل تربوي لذوي الاحتياجات الخاصة (دليل عملي لمعلمي صعوبات التعلم. اربد ، عالم الكتب الحديث، 2009م.
- 8 - الخوالدة، سالم عبد العزيز. نموذج التعليم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء واتجاهات التلاميذ نحوها. أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة عمان، الأردن، 2006م.
- 9 - الراجحي، نور شرف. دليل المفاهيم التربوية في المناهج وطرق تدريس العلوم. المملكة العربية السعودية - جامعة أم القرى - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس، 1430هـ.
- 10 - الطنطاوي ، عفت مصطفى. اساليب التعليم والتعلم. مكتبة الانجلو المصرية ، 2002 م.
- 11 - العتاب، عبد الجبار خزعل حسن. أثر استخدام طريقة النمذجة على نتائج الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية ، بغداد، 1991م.
- 12 - العلان ، سوسن. أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي. أطروحة دكتوراه (منشورة) ، كلية التربية - جامعة دمشق ، 2012م.
- 13 - الغافري، علي بن سالم. فاعلية نموذج التعليم البنائي (CLM) التحصيل في الكيمياء والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحادي عشر من التعليم العام. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان ، 2004م.
- 14 - القزاز، أثمار مشى حامد شاكر . أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الإدراك البصري عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مادة العلوم. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد ، قسم العلوم التربوية والنفسية والانسانية، 2013م.
- 15 - الكناني، ماجد نافع، وآخرون. طرائق تدريس التربية الفنية . مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، 2012م.
- 16 - المزروع ، هيا . إستراتيجية شكل البيت الدائري : فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

- العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة.** مجلة رسالة الخليج العربي ، 2006م.
- 17 - الهاشمي، هند بنت حمود، وآخرون. **التعلم العلاجي - ماهيته وفنائه واستراتيجياته.** دبلوم صعوبات التعلم ، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، قسم علم النفس، 2011م.
- 18 - انتصار خليل عشة. **أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.** مجلة جامعة دمشق-المجلد 28 -العدد الأول، كلية العلوم التربوية الجامعية ، (الأونروا) الأردن ، 2012م.
- 19 - بدير، كريمان. **التعلم النشط.** الأردن، دارالمسيرة للطباعة والنشر، 2008 م.
- 20 - بلوم، بنيامين وآخرون. **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني.** ترجمة محمد أمين المفتي، دار اكجروهيل للنشر، المركز الدولي للترجمة، نيويورك ، 1983م.
- 21 - سامي سوسة سلمان. **فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.** مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء ، العدد الأول، المجلد (1)، يوليو - ديسمبر 2004م .
- 22 - سعادة، جودت أحمد وآخرون. **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق.** دارالشروق، الأردن، 2006 م .
- 23 - سعدي ، عبد الله بن خميس أمبو وآخرون. **طرائق تدريس العلوم- مفاهيم وتطبيقات عملية.** ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.
- 24 - فايز عبد الهادي احمد. **التمية البشرية وعلاقتها بمجتمع المعلومات والمعرفة.** القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، 2012 م .
- 25 - فداء أكرم سليم. **أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي.** مجلة علوم التربية الرياضية -العدد الثاني - المجلد الرابع، 2011م.
- 26 - لطيفة صالح السميري. **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.**المجلة التربوية، مجلة محكمة، العدد 68، المجلد السابع عشر، 2003م.
- 27 - محمود ، عبد الرزاق مختار. **فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتخليص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس الصديقة للفتيات.** المجلة الدولية للابحاث التربوية ، العدد 31 ، جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية ، 2012م.
- 28 -مروة علي عبد الهادي مهنا. **فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنطومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة.** رسالة ماجستير (منشورة) ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس، غزة ، 2013م.
- 29 - موسى، سعدي لفته. **طرائق وتقنيات تدريس الفنون.** مطبعة السعدون، بغداد، 2001م.
- 30 - يوسف ، وصفي وجيه سعيد. **أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الرياضيات في محافظة طولكرم واتجاهاتهم نحوها .** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة

- 31- Hackney, M. & Ward, R.E., (2002). How-to-learn biology via Roundhouse diagrams. The American Biology Teacher, Volume 64 Issue 7, pp525-533. □
- 32- McCartney,R.E.&Figg,C.(2011). Every picture tells a story: The Roundhouse process in the digital age. Teaching and Learning, Volume 6,Issue 1 pp,1-14. □
- 33- Rubin, R. L., & Norman, J. T. "Systematic Modeling Versus the Learning Cycle, Comparative Effects on Integrated Science Process Skill Achievement". *Journal of Research in Science Teaching*, 29 (7), 1992, pp.715-727.
- 34- Ward,R.E.(1999).The effects of Roundhouse diagram construction and use on meaningful science learning in the middle school classroom.Unpublished doctoral dissertation,Louisiana State University,Baton Rouge.Retrieved February 1,2012 . □
- 35-(Ward .R and Wandersee, J.(2002). Students perceptions of Roundhouse diagraming, a middle school view point. International Journal of science Education, 24(2),205-225.

شكل البيت الدائري كاستراتيجية فاعلة في تحصيل طلبة التربية الفنية ... كريم حواس علي أسامة حسن عبد علي

ملحق (1)

جدول رقم (1) يوضح طريقة تحليل أجابات الطلبة للمجموعة التجريبية على مكونات الأختبار التحصيلي

المعريف (قبلياً - بعدياً) باستخدام معادلة أختبارولكوكسن (Wilcoxon)

ت	أسم الطالب	درجات الأختبار		الفرق بين الأختبارين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	أشارات رتب الفروق
		قبلياً	بعدياً				
1		19	17	2+	2	2,5	2,5+
2		12	20	8-	8	8	8-
3		15	19	4-	4	4	4-
4		11	18	7-	7	6,5	6,5-
5		15	20	5-	5	5,5	5,5-
6		14	19	5-	5	5,5	5,5-
7		16	18	2-	2	2,5	2,5-
8		18	15	3+	3	3	3+
9		13	20	7-	7	6,5	6,5-
10		18	19	1-	1	1	1-

- قيمة (و) المحسوبة = (5+ ، -39)

جدول رقم (2) يوضح القيمة المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول أجابات الطلبة للمجموعة

التجريبية على فقرات الأختبار التحصيلي المعريف قبلياً - بعدياً

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (و) الجدولية	قيمة (و) المحسوبة		العينة	المجموعة التجريبية
		الكبيرة	الصغيرة		
دالة إحصائياً	8	39-	5+	10	الأختبار قبلياً الأختبار بعدياً

(قيمة الثبات بطريقة معادلة $K20 = 0,78$)

The researcher built objective test type (multiple-choice) consists of (20) items and to show search results used statistical represented by the means ("Wilcoxon" Test) to show the result of the zero hypothesis specified in the current research and achieve the goal of research and Kauder Richardson equation is used to create the stability coefficient of cognitive achievement test.

The main results that the researcher reached them are:

That the experimental group students who have studied the subject of teaching methods in accordance with the Strategy of shape of Roundhouse showed excellence in Posttest results comparing with the results of Pretest.

The researcher recommended a set of recommendations including:

1. Emphasis on modern methods and strategies taught in the field of education and training the cadres of teachers to use such methods in their field and the emphasis on the Strategy of shape of circular house because they show the strengths and weaknesses of the students and to reach the desired goals in the educational process.
- 2- Confirmation to rely on modern strategies in teaching methods of teaching and other subjects taught in the Department of Art Education for their active role in raising the academic achievement of the students, and the positive role played by students in thinking and gives them greater opportunities to focus and remember what they have learned and understood.

Complementing aspects of current research the researcher suggested the following:

1. The effectiveness of the shape of circular house in development multiple intelligences among third-year students in the Department of Art Education in the material of pictorial Structure.
2. Effect of shape of circular house on the different thinking patterns among students of the Department of Art Education in the subject of School Theater.

Shape of Round house as an Effective Strategy in the Collection of Art Education Students

.....Kareem Hawass Ali

.....Osama Hassan Abed Ali

College of Fine Arts / University of Baghdad

Abstract :

The two researchers selected the problem of research which represented with the following asking: Does the use of the shape of Round house strategy have effectiveness in the collection of students of the Department of Art Education of the subject of teaching methods?

The research aims to "measure the effectiveness of Strategy shape of Round house in the collection of students of the Department of Art Education for the material teaching methods" and to verify the aim of the research two zeroassumptions was identified to measure the level of achievement in the subject of teaching methods of third stage students in the Department of Art Education –College of Fine Arts.

The research community included the students of Art Education Department / College of Fine Arts at Baghdad University who are studying the subject of teaching methods to be within the vocabulary curriculum of Technical Education Department and totaling 60 students, divided into (4) classes. The researchers choose a sample of research randomly from the students of third stage of the Department of Technical Education and for both sexes, were selected (10) students who are studying the subject of teaching methods under a strategy of shape of Roundhouse.

The researchers used the experimental design with partial settings (oneexperimental group) to verify that the objectives of the research and of detection effectiveness Strategy of shape of Round house in the collection of students of the Department of Art Education for the subject of teaching methods for the purpose of achieving the objectives of the research and the assumptions it was necessary to create the search requirements, which is to define educational subject taught during the application of research and experience to determine the educational goals to refer thus to behavioral objectives.